Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ــ ٢ ــ الخيال العلمي في الأدب

عندما ظهر الخيال العلمي في نهاية القرن التاسع عشر، لم يكن من الصعب تصنيفه إما كفرع من أدب المغامرات (وقد كتب جول فرن نفسه «مغامرات مذهلة») وإما أحياناً كشكل من الأدب العجيب (كما هو الحال في بعض روايات ادغار بو) أو أنه أخيراً مظهر حديث من القصة الطوباوية التقليدية (مع Erewhon)، فالفرع الأوّل الذي ينسب إليه ولز، في فرنسة على الأقل، له جمهور محدّد: الأولاد واليافعون، وتبدو مظاهره الخارجية لدينا في منشورات المكتبة الخضراء وهتزل، وما يزال من الصعب حتى الآن تجاوز عقبة البدء هذه؛ وقد عانت محاولات روسني البكر، رغم اهتمامه الكلي بالأسلوب، من أن هذا المؤلف قد كتب سابقاً «الكزيبهوس les Xipéhuz» وحرب النار ولم يُرَد في الأوّلى من هذه الروايات رؤية إلا مثالاً آخر من «قصص الأزمنة ما قبل التاريخية» حيث اعتبر المؤلّف مجليّا فيها؛ أما في انكلترة والولايات المتحدة الامريكية؛ فإن شخصية ولز لم تتح التخلّص بسهولة من مؤلفات «العلمي المذهل» للمعلم، بالرغم من أنه هو نفسه قد تخلى عن هذا النوع من الكتابة لينصرف إلى التأمّل الفلسفي ــ السياسي، وقد أمكن أن يرى في مؤلّفاته، في المُجَمل، فتوّة وخيال مُبدع لا تستخلص منه أيّة نتيجة كذلك فالرابطة المؤلفاتية التي تربط طرزان بجون كارتر، قد جعلت من بوروغس «مؤلف شبيبة» ــ وقد قوي هذا الشعور بالأشرطة السينمائية العديدة الناتجة عن مغامرات طرزان، وما نزال نلاحظ أن